

موضوع تعبير عن { أهمية اللغة العربية }

اكتب مقالة في حدود (٢٦) سطراً من:

- ٢ / أهمية اللغة العربية وواجبنا تجاهها .

مراعياً أسس وعناصر المقال : (مقدمة – عرض – خاتمة) مع صحة الكتابة النحوية والإملائية ، وحسن الربط واستخدام علامات الترقيم ، وترابط الفكر وتسلسلها والتدليل على صحة الفكر.

الموضوع

تعد اللغة العربية من أهم مقومات الهوية العربية ، حيث عملت طويلاً على نقل تاريخ وثقافة الحضارات العربية الإسلامية عبر الزمن، وتعتبر من أهم العوامل التي حافظت على توحيد الأمة العربية من المحيط إلى الخليج ، كما ساهمت في حفظ تاريخ العرب منذ العصر الجاهلي ومن ذلك تاريخهم الكامل، وبطولاتهم، وشعرهم، وأخيراً كانت معجزة نزول القرآن.

لغة العربية مكانة لأنها لغة قرآنا الكريم ولغة الأحاديث النبوية الشريفة التي يجب أن يتم فهمها جيداً وأنها اللغة الوحيدة التي أخذ منها الكثير من مصطلحاتها ومن معانيها المختلفة حول العالم، كما أن أجمل الأشعار التي نسمعها كانت باللغة العربية وكانت تحتوي على الكثير من المعاني الثمينة في قيمتها، كما أنه من يريد أن يدخل في الإسلام عليه أولاً أن يتعلم اللغة العربية بإتقان وفهم، حتى يستطيع فهم الإسلام وفهم ما ينص عليه ديننا.

لغة العربية أهمية كبيرة في حياتنا فهي مرتبطة بالقرآن الكريم فهي وسيلة لفهم القرآن والسنة: كما أنها محفوظة بحفظه، وهي أيضاً لغة القرآن والسنة التي يتطلب فهم معانيها فهم دقيق، وهذا هو سبب بقائها وانتشارها؟.

وهي مازالت لغة العلم ولغة الثقافة، كما أنها وسيلة للتواصل ووسيلة للتعليم وذلك منذ القدم، ومثال على ذلك أن الجامعات السورية قد تبنت اللغة العربية، وذلك في جميع كلياتها المختلفة.

وعن أهمية اللغة العربية في التعليم ، فهي ، تنشر منهج من مناهج القرآن الكريم، كما أنها تنشر الفضيلة بين أوساط الناس المختلفة كما أنه يتم نشر لغة قد اصطفها الله عز وجل عن باقي اللغات ، وتعمل على المساهمة في حفظ القرآن الكريم ، وتفهم معانيه ،

كما أنها تساهم في فهم، وتعلم الأحاديث النبوية الشريفة ، تعمل على فهم الدين الإسلامي، كما أنه تنبع أهمية دراستها من كونها أنها لغة القرآن الكريم، كما أن دراستها تعمل على فهم النصوص الشرعية، لذا يجب أن يكون موضع اهتمام المسؤولين بالدول الإسلامية هو تعلم اللغة العربية.

والله ، إنَّ معلم اللغة العربية ليؤجر، لأن كل علم يرتبط باللغة العربية أو السنة هو علم محمود كما أن معلمه ومعلمته مأجورين، وهذه عن أهمية اللغة العربية في التعليم.

ولنسأل أنفسنا ما واجبنا تجاه لغتنا العربية؟! يجب الحفاظ على اللغة العربية، لأنها هي ثروة الإنسان التي من الممكن أن يكون لم يعرف ذلك أو يقدره، فيتم الحفاظ على لغتنا من خلال أن لا نهدر حقها ، ونلغينا ونقوم بالتحدث بأي لغة أخرى ، لأن هناك العديد من الدول أول ما يقومون بفعله هو تعليم لغتنا لأنهم يعرفون جيداً أهميتها ومكانتها العلمية والحضارية.

ويجب أن نتحدث بلغتنا العربية في التعليم ، بل وفي الحياة العملية والعلمية حتى ننشرها مرة أخرى ، ويقوم أجيالنا بالتحدث بها فيما بعد ؛ لأنهم لغتهم الأم فاللغة العامية التي نجدهم يتحدثون بها يومياً هي لغة فاسدة للغتنا العربية.

يقول صباح الحكيم في قصيدته لغة الضاد:

أنا لا أكتب حتى أشتهر

لا ولا أكتب كي أرقى القمزم

أنا لا أكتب إلا لغة في فؤادي سكنت منذ الصغر

لغة الضاد وما أجملها سأعنيها إلى أن أندثر

لقد خص الله - عز وجل - الإنسان بالبيان ، وجعل لغة القرآن هي اللغة العربية، وقد شنَّ الغرب حملات لطمس لغتنا العربية ، التي هي أساس لترابط الأمة الإسلامية ، وأصبحت المشكلة الحقيقية هي أنّ الدولة القوية اقتصادياً وعسكرياً تفرض سيطرتها الثقافية حول العالم، ومن أشكال السيطرة فرض اللغة كفرض اللغة الإنجليزية حول العالم في العصر الحاليّ ، حتّى في الجامعات العربية والغربية ،

وبالتالي أصبحت اللغة العربية في وضعٍ حرجٍ إذ بدأ عدد الأشخاص الزاغبين بتعلّمها حول العالم بالانخفاض ، ولا بدّ من الحفاظ على اللغة العربية ونشرها. فهل تناسى هؤلاء أن الله خير حافظاً ، وأنه كفيل ببقائها، ما دام النص القرآني الشريف باقي يتلى ويتعبد به؟!؟

وهذا لا يعفينا من دورنا في الحفاظ عليها ، فنحن أهلها وهي لساننا المبين ، وهي حافظة ثرائنا وهويتنا العربية.

قال الله تعالى: " **إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون** " .

وانتمسك كلنا بتلك الحكمة العظيمة : (تعلموا العربية فإنها من دينكم) .

إعداد الطالب: